

أبناء عن وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز إكلينيكيًا



الاثنين 7 أكتوبر 2013 12:10 م

نافذة مصر

أكدت صحيفة ديبالي ميل البريطانية، وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود "إكلينيكيًا" منذ أسبوع وإبقاء جسده على أجهزة دعم الحياة، وفقًا لصحفي سعودي يعمل بوكالة الشرق الأوسط. وقال الإعلامي آنف الذكر لتلفزيون، أن الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في حالة صحية حرجة منذ يوم الأربعاء الماضي، ولم يظهر علينا منذ ذلك الحين، وأن الأطباء استخدموا جهاز تنشيط ضربات القلب الكهربائي عدّة مرات لإبقاء جسده على قيد الحياة. وأضاف أن العاهل السعودي البالغ من العمر 89 عاماً مازال جسده على قيد الحياة بفضل ربطه بجهاز التنفس الصناعي ولكن جميع الأجهزة الحيوية بالجسم تعطلت، ولم يعلق الديوان الملكي، والذي يمثل العائلة المالكة في السعودية، حتى الآن على أي استفسارات حول الخبر حتى الآن. وقالت صحيفة محلية يمنية أن المملكة العربية السعودية أجلت زيارة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي إلى أجل غير مسمى ولأسباب مجهولة. وأكدت صحيفة الناس الاسبوعية تأجيل زيارة كانت مقررة للرئيس هادي إلى السعودية الأسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها وجود توتر في علاقات هادي بالمملكة لأسباب غير معروفة. واستبعدت المصادر أن يكون وراء التوتر العلاقة السياح الحدودي بين البلدين أو ما تردد عن ضغوط سعودية على الرئيس هادي للتوقيع على اتفاقية ملحقه بالحدود. وقالت المصادر إن اتفاقية الحدود شرعية ومعترف بها دولياً وموجودة في الأمم المتحدة ولا حاجة إلى إعادة توقيعها مرة أخرى. ويأتي الإعلان عن تأجيل زيارة الرئيس هادي في وقت أكد فيه صحفي سعودي يعمل في صحيفة "الشرق الأوسط" الصادرة في لندن أن الملك السعودي ، عبد الله بن عبد العزيز ، دخل في حالة موت سريري ، وهو الأخير الذي تشبّرته (وطن) وتناقلته صحف ووكالات أبناء، وأشار الصحافي إلى معلومات تلقاها من أوساط طبية في السعودية أكدت أن أعضاء الأساسية ، لاسيما القلب والرئتين والكليتين ، لم تعد تعمل " و أن الأطباء اضطروا لتحريض العضلية القلبية بالصعقات الكهربائية أكثر من مرة " ، مشيراً إلى أنه يعيش بفضل جهاز التنفس الاصطناعي فقط . وطبقاً للمصدر ، فإن "مصير الملك قد يتحدد في غضون ثلاثة إلى أربعة أيام على أبعد تقدير" . على الصعيد نفسه ، قال المصدر إن وزير الداخلية محمد بن نايف ، الذي عين في منصبه هذا في الخامس من الشهر الجاري ، نشر قواته في مختلف أنحاء الأماكن الحساسة في العاصمة الرياض وعدد من المدن الأخرى الهامة ، مثل جدة ، خلال الساعات الماضية استعداداً لما قد يحصل من صراعات بين الأمراء إذا ما أعلن عن وفاة الملك خلال هذا الأسبوع" كما قال المصدر صحیح كما تقولون إن قوات وزارة الداخلية منتشرة في مختلف أنحاء المملكة منذ بضعة أشهر بسبب بعض الحركات الاحتجاجية التي تشهدها المملكة ، لكن القوات التي نشرها محمد بن نايف لا سابق لها في الكثافة العددية ، وفي الأماكن النوعية ، منذ تمرد جهيمان العتيبي في العام 1980 الذي قمعت حركته في المسجد الحرام القوات الخاصة الفرنسية . (المصدر : سيربان تلغراف) وفي ذات السياق قال المفرد السعودي "مجتهد" أن الملك عبد الله أصيب بفشل وظيفي في القلب والكلى والرئتين وأنه خلال يومين "ستحسم أمره" . كما أكد مجتهد أن الأمير محمد بن نايف في حالة إنذار وعاكف على توزيع قواته بحجة الاحتياط الأمني لكن في الحقيقة هي استعداد لسحب البساط من المناقسين له، مما ينبئ بخلافات حادة ستحدث فيما لو توفي العاهل السعودي. و لم تنتهي إجتماعات أعمدة آل سعود بشأن من يخلفه منذ دخول الملك السعودي المستشفى . وبلغ الملك عبد الله بن عبد العزيز 94 من العمر عاماً في أقل تقدير وليس كما يذكر رسمياً